

الأربعون في الطب النبوي

جمع أبي اليمان

عدنان بن الحسين المصقري

مَكْتَبَةُ دَارِ السَّلَامِ

مسجد الأبياتي

دار السلام

كتاب وسنة عالم فقه سلف الأمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه ومن ولاة.

أما بعد:

فهذه بعض الأدلة على طب الشريعة الحنيف الطب النبوي الذي دلنا عليه رسول الله ﷺ حتى نقتدي به في أمورنا، وهذا لتعلم ان هذه الشريعة تامة، وقد جمعت من الصحيحين والصحيح المسند للشيخ مقبل رحمه الله والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني رحمه الله ما استطعت، وما تيسر من شروح العلماء على تلك الأحاديث وما ذكره أبو نعيم والمقدسي في كتابيهما في الطب، وما صح من كتاب الطب النبوي لابن القيم رحمه الله.

وقد اختصرت منها أربعين حديثاً ثم ذكرت أحاديث الرقى تميماً للفائدة. والله المستعان، وهو الموفق.

الله طيب

1- عَنْ أَبِي رِمْتَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي، فَرَأَى الَّتِي بَطَّهَرَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَعَالِجُهَا لَكَ فَإِنِّي طَيْبٌ؟ قَالَ: "أَنْتَ رَفِيقٌ، وَاللَّهُ الطَّيِّبُ" قَالَ: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ "فَقَالَ ابْنِي: أَشْهَدُ بِهِ. قَالَ: "أَمَا إِنَّهُ لَا يَحْنِي عَلَيْكَ، وَلَا تَحْنِي عَلَيْهِ" رواه أحمد (29 / 39) [17492].

وهو في الصحيح المسند للإمام الوادعي رحمه الله.

ما أنزل الله من داء إلا جعل له دواء

2- عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنْ اللَّهُ لَمْ يَنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً إِلَّا الْهَرَمَ. وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ الْمُسْنَدِ لِلْإِمَامِ الْوَادِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ. رواه أبو نعيم الأصفهاني في الطب النبوي [14]. (1 / 180)

التداوي بالحرام داء

3- عَنْ طَارِقِ بْنِ سُويِدِ الْحَضْرَمِيِّ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِنْ بَارَضْنَا أَعْنَابًا نَعْتَصِرُهَا فَنَشْرَبُ مِنْهَا، قَالَ: لَا. فَرَاغَعْتُهُ، قُلْتُ: إِنَّا نَسْتَشْفِي لِلْمَرِيضِ قَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِشِفَاءٍ وَلَكِنَّهُ دَاءٌ». رواه مسلم.

إثم من تطب ولا يعلم

4- عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ الطَّبُّ قَبْلَ ذَلِكَ، فَهُوَ ضَامِنٌ".

رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وهو حديث حسن.

عدم الوفود على بلد فيه الطاعون

5- عن أسامة بن زيد، يحدث سعدًا، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا» فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ يُحَدِّثُ سَعْدًا، وَلَا يُكْرَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

رواه الإمام البخاري رحمه الله: (7 / 130) [5728] ومسلم

لا يكره المريض على الطعام

6- عن عقبه بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تکرهوا مرضاکم علی الطعام، فإن الله تبارک وتعالی یطعمهم ویسقیهم».

وهو حديث قوي، رواه الترمذي (4 / 384) [2040] وقال الألباني:

صحيح.

وأخرجه ابن ماجه والحاكم في الطب «يطعمهم ويسقيهم» أي يحفظ قواهم ويمدهم بما تقع موقع الطعام والشراب في حفظ الروح وتقوية البدن.

ترك ما لا يشتهى من الطعام

7- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ».

رواه البخاري [3563] ورواه مسلم [2064].

الدود

8- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ» قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: «أَنْ لَا تَلْدُونِي»، فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَلْدُونِي؟» قُلْنَا: كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ: «لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لَدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ».

رواه الإمام البخاري رحمه الله: (5709) ومسلم.

لا هامة ولا صفر

ولا العدوى والفرار من المجدوم

9- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ، وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ، وَفِرَّ مِنَ الْمَجْدُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْأَسَدِ».

رواه الإمام البخاري رحمه الله: (7/ 126) 5707 [

10 - عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لَا عَدْوَى وَلَا صَفْرَ وَلَا هَامَةَ» فقال أعرابي: يا رسول الله، فما بال إيلي، تكونُ في الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الطُّبَاءُ، فَيَأْتِي البَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيَجْرِبُهَا؟ فقال: «فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلِ؟».

رواه الإمام البخاري [5387] ومسلم [2220].

من الأدوية الشرعية

الصلاة

قال الله تعالى: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.

وقال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾.

11 - عن رجل كان رسول الله ﷺ، إذا حزبه أمر، فزع إلى الصلاة.

وهو في «السُّنَنِ» بسند صحيح.

وفي الباب عن سلمان قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وقربة إلى الله ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم ومطرده للداء من الجسد".

وهو في كتاب الأمراض أو الطب النبوي للضياء المقدسي (ص: 147) ورواه الترمذي ت شاكر (5 / 552) عن بلال، أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم، وإن قيام الليل قربة إلى الله، ومنهاة عن الإثم، وتكفير للسيئات، [ومطرده للداء عن الجسد]».

حسنه الالباني بشواهد الاللفظة الأخيرة.

وقال ابن القيم في الطب النبوي: (ص: 250)

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْإِسْتِشْفَاءِ بِالصَّلَاةِ مِنْ عَامَّةِ الْأَوْجَاعِ قَبْلَ اسْتِحْكَامِهَا.
وَالصَّلَاةُ مَجْلِبَةٌ لِلرِّزْقِ، حَافِظَةٌ لِلصَّحَّةِ، دَافِعَةٌ لِلْأَذَى، مَطْرِدَةٌ لِلْأَدْوَاءِ،
مُقَوِّيةٌ لِلْقَلْبِ، مُبَيِّضَةٌ لِلْوَجْهِ، مُفْرِحَةٌ لِلنَّفْسِ، مُذْهِبَةٌ لِلْكَسَلِ، مُنَشِّطَةٌ
لِلْجَوَارِحِ، مُمِدَّةٌ لِلْقُوَى، شَارِحَةٌ لِلصَّدْرِ، مُغْدِيَةٌ لِلرُّوحِ، مُنَوِّرَةٌ لِلْقَلْبِ،
حَافِظَةٌ لِلنَّعْمَةِ، دَافِعَةٌ لِلنَّقْمَةِ، جَالِبَةٌ لِلبَرَكَاتِ، مُبْعِدَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ مُقَرِّبَةٌ مِنَ
الرَّحْمَنِ.

وَبِالْجُمْلَةِ: فَلَهَا تَأْثِيرٌ عَجِيبٌ فِي حِفْظِ صِحَّةِ الْبَدَنِ وَالْقَلْبِ، وَفَوَاهِمَا،
وَدَفْعِ الْمَوَادِّ الرَّدِيئَةِ عَنْهُمَا، وَمَا ابْتُلِيَ رَجُلَانِ بِعَاهَةِ أَوْ دَاءٍ أَوْ مِحْنَةٍ أَوْ بَلِيَّةٍ إِلَّا
كَانَ حَظُّ الْمُصَلِّيِّ مِنْهَا أَقَلَّ، وَعَاقِبَتُهُ أَسْلَمَ.

وَلِلصَّلَاةِ تَأْثِيرٌ عَجِيبٌ فِي دَفْعِ شُرُورِ الدُّنْيَا، وَلَا سِيَّامَا إِذَا أُعْطِيَتْ حَقَّهَا
مِنَ التَّكْمِيلِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، فَمَا اسْتُدْفِعَتْ شُرُورُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَا
اسْتُجْلِبَتْ مَصَالِحُهَا بِمِثْلِ الصَّلَاةِ، وَسِرٌّ ذَلِكَ أَنَّ الصَّلَاةَ صَلَاةً بِاللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ، وَعَلَى قَدْرِ صَلَاةِ الْعَبْدِ بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ تُفْتَحُ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ أَبْوَابُهَا،
وَتُقْطَعُ عَنْهُ مِنَ الشُّرُورِ أَسْبَابُهَا، وَتَفِيضُ عَلَيْهِ مَوَادُّ التَّوْفِيقِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ
وَجَلَّ، وَالْعَافِيَةُ وَالصَّحَّةُ وَالغَنِيمَةُ وَالغِنَى، وَالرَّاحَةُ وَالنَّعِيمُ، وَالْأَفْرَاحُ
وَالْمُسْرَاتُ، كُلُّهَا مُحْضَرَةٌ لَدَيْهِ، وَمُسَارِعَةٌ إِلَيْهِ. اهـ

العسل

قال الله تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ * ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: 68، 69]

12 - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثُمَّ أَتَى الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثُمَّ أَتَاهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ؟ فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، اسْقِهِ عَسَلًا» فَسَقَاهُ فَبَرَأَ.

رواه الإمام البخاري رحمه الله: (7 / 123) [5684] ومسلم في السلام

باب التداوي بسقي العسل رقم [2217]

السنا

13 - وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِمَاذَا كُنْتَ تَسْتَمِشِينَ؟ قُلْتُ: بِالشَّبْرَمِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حَارَ حَارًا، وَقَالَ: "أَيْنَ أَنْتَ مِنَ السَّنَا؟ فَلَوْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ لَكَانَ السَّنَا".

رواه أبو نعيم الأصفهاني بسند ثابت في الطب النبوي (1 / 279) [175]

وهو في السلسلة الأحاديث الصحيحة (4 / 407) [1798] "عليكم بالسنى والسنوت، فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام. قيل: يا رسول الله وما السام؟ قال: الموت".

وقال: (السنى): نبات كأنه الحناء زهره إلى الزرقة وحبه مفرطح إلى الطول وأجوده الحجازي، ويعرف بـ (السنى المكي). كما في " المعجم الوسيط".

و(السنوت): العسل. وقيل: الرب. وقيل: الكمون. كما في " النهاية"، وبالأخير جزم في " الوسيط". اهـ.

النسلان

14 - عَنْ جَابِرٍ قَالَ: شَكَأ نَاسٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُشْيَ فَدَعَا بِهِمْ، وَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلَانِ»، فَنَسَلْنَا فَوَجَدْنَاهُ أَخْفَّ عَلَيْنَا. رواه ابن خزيمة (4 / 140) [2537].

إسناده صحيح. وهو في الصحيح المسند للإمام الوادعي رحمه الله.

وفي فتح الباري لابن حجر (8 / 543) قال: والنسلان بفتحيتين الإسراع مع تقارب الخطأ وهو دون السعي.

الاستعاط

15 - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «اِحْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَاسْتَعَطَّ».

رواه الإمام البخاري رحمه الله: (7/ 124) [5691] ومسلم في المساقاة باب حل أجرة الحجامة رقم 1202].

(استعط) استعمل السعوط وهو الدواء الذي يصب في الأنف].

الحجامة والفضد

16 - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: " الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: شَرْبَةُ عَسَلٍ وَشَرْطَةُ مِحْجَمٍ، وَكَيْيَةٌ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّْ.

رواه الإمام البخاري رحمه الله: (7/ 122) [5680]. ومسلم.

17 - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: " إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لُدْعَةٍ بِنَارٍ تُوَافِقُ الدَّاءَ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أُكْتَوِيَ "

رواه الإمام البخاري رحمه الله: (7/ 123) [5683] ومسلم في السلام

باب لكل داء دواء واستحباب التداوي رقم 2205]

الحبة السوداء

18 - عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبَجَرَ فَمَرِضٌ فِي الطَّرِيقِ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَعَادَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، فَقَالَ لَنَا: عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبِيَّةِ السُّودَاءِ، فَخَذُوا مِنْهَا حَمْسًا أَوْ سَبْعًا فَاسْحَقُوهَا، ثُمَّ اقْطُرُوهَا فِي أَنْفِهِ بِقَطْرَاتٍ زَيْتٍ، فِي هَذَا الْجَانِبِ وَفِي هَذَا الْجَانِبِ، فَإِنَّ عَائِشَةَ، حَدَّثَتْنِي: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السُّودَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا مِنَ السَّامِ» قُلْتُ: وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: الْمَوْتُ.

رواه الإمام البخاري رحمه الله: [5687] ومسلم.

العود الهندي

19 - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الْحَجَّامِ، فَقَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، وَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفُوا عَنْهُ، وَقَالَ: «إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحَجَّامَةُ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ» وَقَالَ: «لَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمَزِ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ».

رواه الإمام البخاري رحمه الله: (7 / 125) [5696] ومسلم.

بول الإبل وألبانها من الاستسقاء

20- عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ آوِنَا وَأَطْعِمْنَا، فَلَمَّا صَحُّوا، قَالُوا: إِنَّ الْمَدِينَةَ وَحِمَّةٌ، فَأَنْزَلَهُمُ الْحَرَّةَ فِي ذَوْدِ لَهْ، فَقَالَ: «اشْرَبُوا أَلْبَانَهَا» فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَأْفُوا ذَوْدَهُ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْدُمُ الْأَرْضَ بِلِسَانِهِ حَتَّى يَمُوتَ .

رواه الإمام البخاري رحمه الله: [5361] ومسلم ()

البَّيْنُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ .

21- عن ابن عباس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، ثُمَّ دَعَا بِهَاءٍ فَمَضْمَضَ وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسْمًا». روياه في «الصَّحِيحَيْنِ».

وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني رحمه الله [518] " إن الله عز وجل لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء إلا الهرم، فعليكم بألبان البقر، فإنها ترم من كل الشجر " .
أخرجه الطيالسي (368).

السمن

22- عن زُهَيْرٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، وَذَكَرَ أَنَّهَا صَدُوقَةٌ أَنَّهَا سَمِعَتْ مُلَيْكَةَ بِنْتَ عَمْرٍو، وَذَكَرَ، أَنَّهَا رَدَّتِ الْغَنَمَ عَلَى أَهْلِهَا فِي إِمْرَةٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا وَصَفَتْ لَهَا مِنْ وَجَعِ بِهَا سَمْنُ بَقْرٍ وَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَائُهَا شِفَاءٌ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ، وَلَحْمُهَا دَاءٌ».

رواه ابن الجعد (ص: [2683]).

وقال ابن القيم في الطب النبوي: (ص: 245)

«عليكم بالبان البقر، فإنه شفاء، وسمنها دواء، ولحومها داء» رواه عن أحمد بن الحسن الترمذي، حدثنا محمد بن موسى النسائي، حدثنا دفاع بن دغفل السدوسي، عن عبد الحميد بن صيفي بن صهيب، عن أبيه عن جدّه، ولا يُثبِتُ ما في هذا الإسناد. (1).

(1) وزيادة "ولحومها داء" شذبه سيف بن مسكين.

من أدوية العين

الكحل

23- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ امْرَأَةً تُوْفِي زَوْجَهَا، فَاشْتَكَتْ عَيْنَهَا، فَذَكَرُوهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَذَكَرُوا لَهُ الْكُحْلَ، وَأَنَّهُ يُخَافُ عَلَى عَيْنَهَا، فَقَالَ: " لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمُكُّثُ فِي بَيْتِهَا، فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا] أَوْ: فِي أَحْلَاسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِهَا] فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بَعْرَةَ، فَهَلَا، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا".

رواه الإمام البخاري رحمه الله: (7 / 126) 5706]. ومسلم.

24- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ أَكْحَالِكُمْ الْإِثْمِدُ عِنْدَ النَّوْمِ، يُنْبِتُ الشَّعْرَ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ».

رواه ابن حبان (13 / 436) (6040).

إسناده صحيح على شرط مسلم.

وقال الألباني: صحيح كما في «مختصر الشرائع» (43 و 44).

الكمأة من المن

25- عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَا وَهِيَ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

رواه الإمام البخاري رحمه الله [4478] ومسلم في الأشربة باب فضل الكمأة ومداواة العين بها [2049].

الصَّبرِ

26 - عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ: أَيَكْحَلُ عَيْنَيْهِ وَهُوَ مُحْرَمٌ؟ أَوْ بِأَيِّ شَيْءٍ يُكْحَلُهُمَا وَهُوَ مُحْرَمٌ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ: أَنْ يُضَمِّدَهُمَا بِالصَّبْرِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يُحَدِّثُ ذَلِكَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه أحمد بإسناد صحيح. (1 / 481) [422]

السواك للأسنان

27 - عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ.

أخرجه البخاري (1 / 58) [245] ومسلم في الطهارة باب السواك

[255]

فائدة: في تخليل الاسنان

روى عبد الرزاق الصنعاني (1 / 175) [680] عن ابن جريج قال:

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الثَّمَارُ الْخَرِيرُ وَالْمَوْزُ قَالَ: «لَمْ أَكُنْ لِأَغْسِلَ مِنْهَا يَدَيَّ وَلَا

أَمْضِضْ إِلَّا أَنْ تُقَدِّرَنِي أَنْ يُلْصَقَ شَيْءٌ مِنْهَا بِيَدَيَّ، فَأَمَّا لِغَيْرِ ذَلِكَ فَلَا»، قُلْتُ: فَمَا شَأْنُكَ تَمْضِضُ مِنَ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّحْمَ يَدْخُلُ فِي الْأَضْرَاسِ وَالْأَسْنَانِ»..

وقد ورد عن بعض السلف أنه حث على تحليل الطعام من الأسنان.

التلبينة

28- عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا، فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا، أَمَرَتْ بِرُومَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطَبَخَتْ، ثُمَّ صَبَعَتْ ثَرِيدًا فَصَبَّتِ التَّلْبِينََةَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: كُلْنَ مِنْهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «التَّلْبِينَةُ جُمَّةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ، تَذْهَبُ بَعْضُ الْحَزَنِ» رواه الإمام البخاري رحمه الله: [5417] ومسلم في السلام باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض رقم [2216].

الزيت

قَالَ تَعَالَى: ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾ .

29- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ»

رواه الترمذي وابن ماجه (4 / 285) [قال الألباني]: صحيح.

التمر العجوة

30- عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تصبَّح كلَّ يومٍ سبعِ تمراتٍ عَجْوَةً، لم يضرَّه في ذلك اليومُ سُمٌّ ولا سحرٌ»

رواه البخاري (7 / 80) [5445] ومسلم في الأشربة باب فضل تمر

المدينة [2047]

وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائشة، بيت لا تمر فيه جِيعٌ أهله، يا عائشة، بيت لا تمر فيه جِيعٌ أهله» أو «جِيع أهله» قالها مرتين أو ثلاثاً. رواه مسلم (2046).

الماء البارد للحمى

31- عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «الحمى من فيح جهنم، فأطفئوها بالماء»

قال نافع: وكان عبد الله، يقول: «اكشف عنا الرجز».

رواه الإمام البخاري رحمه الله: (7 / 129) [5723] ومسلم في السلام

باب لكل داء دواء واستحباب التداوي رقم [2211].

الحصير المحروق للجرح

32 - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: «لَمَّا كُسِرَتْ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَةُ، وَأُذِمِّي وَجْهَهُ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَّتُهُ، وَكَانَ عَلَيَّ يَجْتَلِفُ بِالمَاءِ فِي المَجَنِّ، وَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْ وَجْهِ الدَّمِّ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ الدَّمَّ يَزِيدُ عَلَى المَاءِ كَثْرَةً، عَمَدَتِ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا، وَأَلْصَقَتْهَا عَلَى جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَفَأَ الدَّمَّ». رواه الإمام البخاري رحمه الله: (7 / 129) [5722] ومسلم.

الغسل لمن وقع عليه العين

33 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَأَغْسِلُوا». رواه الإمام مسلم رحمه الله: (2188).

34 - وعن عائشة رضي الله عنها قالت: " كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين " .

أخرجه أبو داود (2 / 153) وعنه البيهقي (9 / 351) :

قال الشيخ الألباني رحمه الله: - 2522 - وهذا سند صحيح على شرط الشيخين.

النكاح والصوم علاج الشهوة

35- عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر الشباب؛ من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء». أخرجاه في «الصحيحين»

الذرية

36- عن عائشة أمها قالت: طيبت رسول الله ﷺ بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والإحرام.
رواه البخاري (7 / 164) مسلم (1189).

إذا وقع الذباب في إناء فإن فيه دواء

37- عن أبي هريرة رضي الله عنه، يقول: قال النبي ﷺ: «إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه، فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء». البخاري (4 / 130) [3320]

الأمراض التي جاء في الشرع علاجها

علاج الكرب

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» رواه البخاري [6345]. ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة باب دعاء الكرب [2730].

الصرع

38 - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ بَلَى. قَالَ: هَذِهِ الْمُرَأَةُ السَّوْدَاءُ، أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ إِنِّي أَصْرَعُ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ لَكَ أَنْ يُعَافِيكَ»، فَقَالَتْ: أَصْبِر. قَالَتْ فإني أتكشف، فداع الله ألا أتكشف، فدعا لها. أخرجه في «الصَّحِيحَيْنِ».

عرق النسا

39 - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " نَعَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَقِ النَّسَاءِ، أَنْ تُؤْخَذَ أَلْيَةُ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ، لَا عَظِيمَةٌ، وَلَا صَغِيرَةٌ، فَيُذِيهَا، فَتَجْزَأُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَيَشْرَبَ عَلَى رِيقِ النَّفْسِ كُلِّ يَوْمٍ جُزْءًا.

رواه ابن ماجه (2 / 1147)، ورواه أحمد (34 / 347) [20743]

ومن علاج الرأس

عصب الرأس

40- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ الْمِنْبَرَ، وَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ مُتَعَطِّفًا مِلْحَفَةً عَلَى مَنْكَبَيْهِ، قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ دَسِمَةٍ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِلَيَّ»، فَثَابُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ، يَقْلُونَ وَيَكْثُرُ النَّاسُ، فَمَنْ وُلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَضُرَّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُ فِيهِ أَحَدًا، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ».

رواه البخاري (2 / 11) [927].

ورواه الضياء المقدسي الأمراض أو الطب النبوي (ص: 108) [65].

ورواه أبو نعيم الأصفهاني الطب النبوي (1 / 328) [54] وقال: باب

العصابة للمصدع.

الحجامة من الشقيقة

41- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «اِحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ فِي

رَأْسِهِ، مِنْ شَقِيقَةٍ كَانَتْ بِهِ».

رواه الإمام البخاري رحمه الله: (7 / 125) 5700].

الحلق من القمل

42 - عَنْ كَعْبِ هُوَ ابْنُ عُجْرَةَ، قَالَ: أَتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَأَنَا أَوْقَدُ مَحْتَبُ بُرْمَةٍ، وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَن رَأْسِي، فَقَالَ: «أَيُّ ذِيكَ هَوَامُكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «فَاخْلُقْ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمِ سِتَّةً، أَوْ انْشُكْ نَسِيكَةً» قَالَ أَيُّوبُ: لَا أَذْرِي بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأَ.

رواه الإمام البخاري رحمه الله: (7 / 125) [5703] ومسلم

لبس الحرير من الحكمة

43 - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ لِحِكْمَةٍ كَانَتْ بِهِمَا.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، شَكَوَا الْقَمْلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ لَهُمَا، فَرَخَّصَ لَهُمَا فِي قُمْصِ الْحَرِيرِ، وَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا. أَخْرَجَاهُ «الصَّحِيحَيْنِ».

الخروج الى البر من الوباء

44 - عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَهُمْ: " أَنَّ نَاسًا، أَوْ رِجَالًا، مِنْ عُكْلٍ وَعَرِينَةَ، قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ، وَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيْفٍ، وَاسْتَوْحَمُوا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذُودٍ وَبِرَاعٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَاهَا، فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ، كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَأَقُوا الذُّودَ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، وَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ، وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ، حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ".

رواه الإمام البخاري رحمه الله: (7 / 129) [5727] في باب مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لَا تَلَايِمُهُ. ومسلم.

ما جاء في الرقى

ما يقول من شكى وجعاً

45 - وَعَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُ شَكَاَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحَدٌ وَأَحَادِرٌ» رواه الإمام مسلم رحمه الله: (2202)

الفاحة

46 - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: انْطَلَقَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرَةٍ سَافَرَوْهَا، حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَصَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ، فَلَدَغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ، فَأَتَوْهُمْ، فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ، وَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْقِي، وَلَكِنَّ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا، فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعَلًا، فَصَاحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ، فَاِنْطَلَقَ يَتَفَلُّ عَلَيْهِ، وَيَقْرَأُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَكَانَتْ نُشْطٌ مِنْ عِقَالٍ،

فَانْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ، قَالَ: فَأَوْفَوْهُمْ جُعَلَهُمُ الَّذِي صَاحَوْهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اقْسِمُوا، فَقَالَ الَّذِي رَقَى: لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ الَّذِي كَانَ، فَنَنْظُرُ مَا يَأْمُرُنَا، فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَمَهَا رُقِيَةٌ»، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ أَصَبْتُمْ، اقْسِمُوا، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا» فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رواه الإمام البخاري رحمه الله: (3/ 92) 2276]. ومسلم في السلام باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار [2201].

فِي هَدْيِهِ ﷺ فِي رُقِيَةِ الْقَرْحَةِ وَالْجُرْحِ

47- عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا اشتكى الإنسان أو كانت به قَرْحَةٌ أو جُرْحٌ، قال بأصبعه: هكذا ووضع سفيان سبَابَتَهُ بالأرض، ثم رفعها وقال: «بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا» أخرجاه في «الصحيحين».

الرُقِيَةُ قَبْلَ النَّوْمِ

48- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، نَفَثَ فِي كَفِّهِ بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَبِالْمَعْوَدَتَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَمَا بَلَغَتْ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: «فَلَمَّا اشْتَكَى كَانَ يَأْمُرُنِي

أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ» قَالَ يُونُسُ: كُنْتُ أَرَى ابْنَ شِهَابٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ إِذَا أَتَى إِلَى فِرَاشِهِ.

رواه الإمام البخاري رحمه الله: (7 / 133) [5748].

الرقية للحرق

49 - عن مُحَمَّدَ بْنَ حَاطِبٍ يَقُولُ: أَنْصَبْتُ عَلَى يَدَيَّ مَرْقَةً فَأَحْرَقْتُهَا فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْنَاهُ وَهُوَ فِي الرَّحْبَةِ فَأَحْفَظُ أَنَّهُ قَالَ: "أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ". رواه ابن حبان [2976] (7 / 241).

وهو في الصحيح المسند للإمام الوادعي رحمه الله.

المعوذات

50 - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْمَرَضِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِالْمُعُودَاتِ، فَلَمَّا ثَقُلَ كُنْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ مِنْهُ، وَأَمْسَحُ بِيَدِ نَفْسِهِ لِبَرَكَتِهَا» قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: كَيْفَ يَنْفُثُ؟ قَالَ: «كَانَ يَنْفُثُ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ».

رواه الإمام البخاري رحمه الله: (7 / 132) [5738] ومسلم .

من الرقى

51 - عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوَذَاتِ، وَمَسَحَ عَنْهُ بِيَدِهِ، فَلَمَّا اشْتَكَى وَجَعَهُ الَّذِي تُؤْفَى فِيهِ، طَفَقَتْ أَنْفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوَذَاتِ الَّتِي كَانَ يَنْفِثُ، وَأَمْسَحَ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْهُ.

رواه الإمام البخاري رحمه الله: (6 / 11) 4175 (4 / 1614)
أخرجه مسلم في السلام باب رقية المريض بالمعوذات والنفث رقم
[2192]

52 - وَعَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ إِذَا اشْتَكَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفَاهُ جِبْرِيلُ، قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكَ، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَشَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ». رواه الإمام مسلم رحمه الله:
(2185)

53 - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ جِبْرِيلَ، أتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اشْتَكَيْتَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ»، رواه الإمام مسلم رحمه الله: (2186)

54 - وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، اشْتَكَيْتُ، فَقَالَ أَنَسٌ: أَلَا أَرَأَيْكَ بِرُقِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، مُذْهَبَ الْبَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

رواه الإمام البخاري ومسلم.

الرقية من الحمه والعين

55 - وَعَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ وَأَنَسَ بْنَ النَّضْرِ كَوَيَاهُ، وَكَوَاهُ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِهِ، وَقَالَ عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَرْقُوا مِنَ الْحُمَةِ وَالْأُذُنِ» قَالَ أَنَسٌ: «كُوِيْتُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ، وَشَهِدَنِي أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو طَلْحَةَ كَوَانِي».

رواه الإمام البخاري ومسلم.

56 - وَعَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ أَمَرَ أَنْ يُسْتَرْقَى مِنَ الْعَيْنِ».

رواه الإمام البخاري رحمه الله: (7 / 131) أخرجه مسلم في السلام باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمه والنظرة. رقم [2195].

الرقية من النملة

57 - عن أنس أنه قال: «رَخَّصَ ﷺ في الرُّقِيَةِ مِنَ الحُمَةِ والعَيْنِ والنَّمَلَةِ». رواه مسلم.

السحر

58 - عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، يُقَالُ لَهُ لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ، حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ عِنْدِي، لَكِنَّهُ دَعَا وَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: " يَا عَائِشَةُ، أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ، أَتَانِي رَجُلَانِ، فَفَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرَ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعَ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ، قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ، وَجَفَّ طَلْعِ نَخْلَةٍ ذَكَرَ. قَالَ: وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَيْتِ ذُرْوَانَ " فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، كَانَ مَاءَهَا نِقَاعَةً الحِنَاءِ، أَوْ كَانَ رُءُوسَ نَخْلِهَا رُءُوسَ الشَّيَاطِينِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَفَلَا اسْتَخْرَجْتَهُ؟ قَالَ: «قَدْ عَافَانِي اللَّهُ، فَكْرِهْتُ أَنْ أُثَوِّرَ عَلَى النَّاسِ فِيهِ شَرًّا» فَأَمَرَ بِهَا فِدْفِنَتْ.

رواه البخاري ومسلم. (5763).

59 - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " اجْتَنِبُوا
المُوبِقَاتِ: الشُّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسَّحْرُ ". رواه البخاري ومسلم. (7 / 137)

[5764]

من الحمية قلة الطعام

60 - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُحَدِّثُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ
بَعْدِي، مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَرِيبَتِهَا» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
أَوْيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ؟ تُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ
وَلَا يُكَلِّمُكَ؟ فَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَمَسَحَ عَنْهُ الرُّحَضَاءُ، فَقَالَ: «أَيْنَ
السَّائِلُ؟» وَكَانَتْ حِمْدُهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ
يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ، إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضْرَاءِ، أَكَلْتُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا
اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ، فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ، وَرَتَعَتْ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ
حُلْوَةٌ، فَنِعِمَّ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ مَا أَعْطَى مِنْهُ الْمُسْكِينِ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ -
أَوْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ، كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ،
وَيَكُونُ شَهِيدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رواه البخاري (121/2) 1396

(2/ 532) ومسلم في الزكاة باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا رقم

[1052]

حمية نبوية

61- عن عثمان يعني ابن عفان، يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء، في الأرض، ولا في السماء، وهو السميع العليم، ثلاث مرات، لم تصبه فجأة بلاء، حتى يصبح، ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات، لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي».

وقال: فأصاب أبان بن عثمان، الفالج، فجعل الرجل الذي سمع منه الحديث ينظر إليه، فقال له: «ما لك تنظر إلي؟ فوالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على النبي ﷺ، ولكن اليوم الذي أصابني فيه ما أصابني غضبت فنسيت أن أقولها».

رواه أبو داود (4/ 323) [5088]. كذا رواه النسائي [ص: 176].

ورواه الضياء المقدسي الأمراض أو الطب النبوي (ص: 172) [92].

ومنها غسل اليد قبل النوم

62- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: "من نام

وفي يده غمر فلم يغسله فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه".

وهو في الأمراض أو الطب النبوي للضياء المقدسي (ص: 145)
 رواه أبو داود (3/ 366) [3852] فقال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا
 زهير، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال
 رسول الله ﷺ: «من نام وفي يده غمر، ولم يغسله فأصابه شيء، فلا يلومن
 إلا نفسه».

وهذا إسناد صحيح، وصححه الشيخ الألباني.

سؤال الله العافية

63 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا، إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ:
 «اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا
 فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ».

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ؟ فَقَالَ: مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ، مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

رواه مسلم (2712)

64 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى فَقَرَأْتُهُ، فَإِذَا فِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُّوْا اللَّهَ الْعَافِيَةَ» رواه البخاري
 ومسلم. [7237].

65- وعن ابن عمر، يقول: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات، حين يمسي، وحين يصبح: «اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي» .

قال أبو داود: «قال وكيع يعني الخسف».

رواه أبو داود [5074]. قال الألباني رحمه الله: صحيح. وهو في الصحيح المسند للإمام الوادعي رحمه الله.

انتهى والحمد لله

المحتويات

| | |
|---|---|
| 0 | الأربعون |
| 0 | في |
| 0 | الطب النبوي |
| 1 | |
| 1 | مسجد الأبياني |
| 3 | الله طيب |
| 3 | ما أنزل الله من داء الا جعل له دواء |
| 3 | التداوي بالحرام داء |
| 3 | إثم من تطب ولا يعلم |
| 4 | عدم الوفود على بلد فيه الطاعون |
| 4 | لا يكره المريض على الطعام |
| 5 | ترك ما لا يشتهي من الطعام |
| 5 | اللدود |
| 5 | لا هامة ولا صفر |
| 5 | ولا العدوى والفرار من المجذوم |
| 6 | الأدوية الشرعية |
| 6 | الصلَاة |
| 9 | العسل |
| 9 | |

- 9 السننا
- 10 النسلان
- 11 الاستعاط
- 11 الحجامة والقصد
- 12 الحبة السوداء
- 12 العود الهندي
- 13 بول الإبل وألبانها
- 13 اللَّبْنُ
- 14 السمن
- 15 من أدوية العين
- 15 الكحل
- 15 الكمأة من المن
- 16 دواء الأسنان
- 16 السواك
- أخرجه البخاري (1 / 58) [245] ومسلم في الطهارة باب السواك
- 16 [255]
- 16 تخليل الاسنان
- 17 التليينة
- 17 الرِّبْتُ
- 18 التمر العجوة
- الثريد خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الرُّطَبُ بِالْقِثَاءِ خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- 18 الماء البارد للحمى

- 19..... الحصير المحروق للجرح
- 19..... الغسل لمن وقع عليه العين
- 20..... النكاح والصوم علاج الشهوة
- علاج الكبر خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- [قال الألباني]: صحيح الإسناد خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- 20..... الدَّرْبِرَةُ
- 20..... إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي إِنَاءٍ فَإِنَّ فِيهِ دَوَاءٌ
- 21..... **الأمراض التي جاء في الشرع علاجها**
- 21..... علاج الكرب
- 21..... الصرع
- 21..... عرق النسا
- 22..... ومن علاج الرأس
- 22..... عصب الرأس
- 22..... الحجامة من الشقيقة
- 23..... الحلق من القمل
- 23..... لُبْسِ الحَرِيرِ من الحكمة
- 24..... الخروج الى البر من الوباء
- 25..... ما يقول من شكى وجعاً
- 25..... فصل ما جاء في الرقى
- 25..... الفاتحة
- 26..... فِي هَدْيِهِ ﷺ فِي رُقِيَةِ القَرَحَةِ والجُرْحِ
- 26..... الرقية قبل النوم
- 27..... الرقية للحرق

- 27 المعوذات
- 28 من الرقى
- 29 الرقية من الحمه والعين
- 30 التَّمَلَّة
- 30 السحر
- 31 من الحمية قلة الطعام
- 32 حمية نبوية
- 32 ومنها غسل اليد قبل النوم
- 33 سؤال الله العافية

- 39
- من كلام السلف خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

مَكْتَبَةُ رِجَالِ الْحَدِيثِ